[38] ثم ذكر بعض الأخبار في ذلك، فقال: أخبرنا محمد بن عبد عن إسماعيل عن قيس عن عبد ا قال: أمرنا رسول ا (صلى ا عليه وآله) أن نتمتع من النساء. قال: وأخبرنا عبد الوهاب بن مسعود بن عطا عن ابن جريج عن أبي الزبير عن جابر قال: كنا نتمتع على عهد رسول ا (صلى ا عليه وآله) بملء القدح سويقا، وبالقبضة من التمر. قال: وأخبرنا عبد الوهاب عن ابن جريج عن عطا عن ابن عباس: أنه كان يراها حلالا، ويقرأ (فما استمتعتم به منهن إلى أجل مسمى) (1). وذكر أبو جعفر محمد بن حبيب النحوي (2)، في كتابه المعروف بكتاب (المحبر) من كان يرى المتعة من أصحاب رسول ا (صلى ا عليه وآله)، فقال: جابر عن عبد ا الأنصاري، وزيد بن ثابت (3)، وسلمة بن الأكوع السلمي (4)، و

_____ (1) لم أعثر على هذه الأحاديث في مظانها، مضافا إلى فقدان الكتاب الذي ينقل عنه المؤلف، إلا أن مضامينها متواترة، أذكر منها: خرج علينا منادي رسول ا صلى ا عليه وآله فقال: إن رسول ا صلى ا عليه وآله قد أذن لكم أن تستمتعوا، يعني متعة النساء. (صحيح مسلم: 1022) وعن جابر بن عبد ا: استمتعنا على عهد رسول ا صلى ا عليه وآله وأبي بكر وعمر. (صحيح مسلم: 1023) وعن جابر: كنا نستمتع بالقبضة من التمر والدقيق، الأيام على عهد رسول ا صلى ا عليه وآله، وأبي بكر، حتى نهى عنه عمر في شأن عمرو بن حديث. (صحيح مسلم: 1023) (2) محمد بن حبيب صاحب كتاب (المحبر)، حدث عن هشام بن محمد الكلبي، كان عالما بالنسب و أخبار العرب، موثقا في رواياته، وحبيب أمه، وهو ولد ملاعنة. (تاريخ بغداد 2: 277) (3) زيد بن ثابت بن الضحاك، أبو خارجة الأنصاري، الخزرجي، النجاري، المقرئ، الفرضي، كاتب وحي النبي صلى ا عليه وآله. (تذكرة الحفاظ: 30) (4) سلمة بن الأكوع بن عبد ا بن قشير، أبو عامر، وكان من أشد الناس وأشجعهم راجلا. وهو الذي يقول: كنا في جيش فأتانا رسول رسول ا صلى ا عليه وآله فقال: إنه أذن لكم أن تستمتعوا فاستمتعوا. (الثقات لابن حبان 3: 167، صحيح مسلم: 1022)

_____